

شرح كتاب الإيمان (160) من 711 (الحادي) (47)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم_الحضری

الحادي الرابع والسبعين قال المصنف حدثنا ابو معاوية عن موسى ابن مسلم الشيباني عن ابراهيم التيمي قال وما على احدهم ان يقول انا مؤمن فوالله ان كان صادقا لا يعذبه الله على صدقه - 00:00:00

ولئن كان كاذبا لما دخل عليه من الكفر اشد من الكذب التخريج الا ان اسناده صحيح الى ابراهيم التيمي وهي ابراهيم ابن يزيد ابن شريك التيمي احد ائمة التابعين الثقات وآخرجه ايضا في المصلى بضم ثلاثين الفا ثلاثة وثلاثين - 00:00:15

المناسبة لكتاب الایمان ان فيه جواز القطع بالایمان مع الحقيقة الشرح هذا هو الكلام للتميمي رد على المرجئة من يقولون كيف يقول انا مؤمن وقد يكون على غير حقيقة او قد يكون ذكي نفسه فنقول - 00:00:35

هذا ليس تزكية لنفسه. بل يقول انا مؤمن ويجزم وليس عليه فيها بأس وليس هذا من التزكية وانما من الاخبار لانه ان كان صادقا لا يعذبه الله على صدقه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة. اخرجه البخاري - 00:00:51

تبين انه ليس تزكية وفخرا وانما اخبار عن فضل الله عليه ثم يقول التيمي ان كان كاذبا اي هو غير مؤمن فعنه اعظم من الكذب واطهر. وهو الكفر هذا الذي اراد تزكية فيقول هل بلغ بكم الورع الا تخبروا بانكم مؤمنين - 00:01:07

حتى الواقعيات والحقائق لا يخبر بها وهذا مثل شخص يقال له انت موجود فيقول ان شاء الله فيقال له هل انت معذوم؟ فيقول بل موجود. فيجزم اذا واما ان كان قال ان شاء الله تبركا فلا بأس - 00:01:25

اما ان قال ذلك على سبيل الشك وعدم الارجحية بين الواقع وعدمه فهذا ليس ورعا المحدث وبدعة من بدع المرجئة واما قبل ان شاء الله فلا بأس ان تقال تبركا حتى في المحققات وتعليقها على مشيئة الله ان كان في مستقبل او غير حاصل فيقال ذلك تعليقا على المشيئة - 00:01:42

قال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدنا فلو نسيت وما قلتها قلها فيما بعد لكن ان كان في شيء واقع موجود - 00:02:03

ستقول ان شاء الله تبركا باسمه جل جلاله لانه ذكر لله لا شك بحقيقة الشيء ولذلك كان شيخ الاسلام رحمة الله عليه لثقته بالله في حربه مع التتار وقال للناس ووعظهم وبين لهم الجهاد وفضله وقال ايها الناس ان منصوريون. وان الله سينصرنا - 00:02:18

فقل له قل ان شاء الله فقال ان شاء الله تحققا لا تعليقا. اي تبركا وثبقة بوعد الله لا تعليقا على شيء نشك في وقوعه لان الله وعدنا وقد بذلك الاسباب التي امر الله بها فسينصرنا - 00:02:38

فنحن نقول تحققا لتعليقه هذا الذي اراده رحمة الله لان هذا من جهة وعده جل جلاله فننقول ان الله لا يخلف الميعاد الا اذا حصل تخلف منا فهذا شيء نعود لنفسنا والله اعلم. وهذا بخلاف الذين يستثنون على سبيل الشك - 00:02:53

حتى فيما هو واقع كما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية عن طائفه من المبتدةة انهم يستثنون في كل شيء يقول احدهم هذا توبى ان شاء الله الى اخره انظر مجموعة الفتاوى الجزء السابع - 00:03:10

اربعمئة اثنين وثلاثين اربعمئة ثلاثة وثلاثين - 00:03:25